

## **The degree to which school counselors have counseling skills from their point of view (A field study in the schools of Lattakia, the second section)**

**Dr. Raneem Ayoub \***  
**Dr. Hala Muhammad \*\***  
**Noamah Hasson \*\*\***

**(Received 14 / 9 / 2020. Accepted 28 / 10 / 2020)**

### **□ ABSTRACT □**

The research aims to identify the degree to which school psychological counselors appointed in the schools of Lattakia (the second section) possess counseling skills from their point of view. A research tool is built, which is a list of the counselor's skills, which dealt with the basic skills required by extension work, in addition to asking an open question about the difficulties that limit the guides' ability to apply them. The research reached a set of results indicating a high degree of possession of counseling skills from their point of view, and the results indicated that there were no statistically significant differences between mentors according to the variable of the number of years of service and the variable of academic specialization

Among the most important difficulties that the counselors face is the shortage of training courses and the small number of counselors in one school, in addition to an increase in the number of students and the lack of clarity of the real role of the counselor on the part of the educational process parties.

**Key words :**School counselor, counseling skills.

---

\* Assistant Professor, College of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria

\*\* Assistant Professor, College of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria

\*\*\*Postgraduate Student, Psychological Counseling Department, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria. [Noamah1984@gmail.com](mailto:Noamah1984@gmail.com)

## درجة امتلاك المرشدين المدرسيين للمهارات الإرشادية من وجهة نظرهم (دراسة ميدانية في مدارس مدينة اللاذقية الحلقة الثانية)

د. رنيم أيوب\*

د. هلا محمد\*\*

نعمه حسون\*\*\*

تاريخ الإيداع 14 / 9 / 2020. قبل للنشر في 28 / 10 / 2020

### □ ملخص □

يهدف البحث إلى تعرّف درجة امتلاك المرشدين النفسيين المدرسيين المعيّنين في مدارس مدينة اللاذقية (الحلقة الثانية) للمهارات الإرشادية من وجهة نظرهم. ولتحقيق هدف البحث تمّ بناء أداة بحث وهي قائمة مهارات المرشد حيث تناولت تلك القائمة المهارات الأساسية التي يتطلّبها العمل الإرشادي، إضافة إلى طرح سؤال مفتوح حول الصّعوبات التي تحدّ من قدرة المرشدين على ممارستها. توصلّ البحث إلى مجموعة من النتائج تشير إلى وجود درجة امتلاك مرتفعة للمهارات الإرشادية من وجهة نظر المرشدين، كما بيّنت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المرشدين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة ومتغير التخصص الأكاديمي. وكان من أهم الصعوبات التي يواجهها المرشدين هو نقص الدورات التدريبية وقلة عدد المرشدين في المدرسة الواحدة إضافة إلى زيادة في عدد الطلاب وعدم وضوح الدور الحقيقي للمرشد من قبل أطراف العملية التربوية.

الكلمات المفتاحية: المرشد المدرسي، المهارات الإرشادية.

\* مدرسة، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية

\*\* مدرسة، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية

\*\*\* طالبة ماجستير، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية

[Noamah1984@gmail.com](mailto:Noamah1984@gmail.com)

**مقدمة:**

لقد كان التوجيه والإرشاد موجوداً فيما مضى دون أن يمارس بشكل علمي منظم، وقد مر بمراحل تطوّر إلى أن أصبح له أسسه ونظرياته وطرقه ومجالاته (Zahran,1980,page34). إلا أنّ الحاجة إلى الإرشاد النفسي في السنوات الأخيرة تزايدت بشكل كبير في ظل تعدّد الظروف التي يمرّ بها المجتمع بشكل عام، وازدياد نوع وعدد المشكلات التي أفرزتها الثورة التكنولوجية وما سببته من تباعد في العلاقات الاجتماعية، حيث أصبح الإنسان يعيش جملة من الصراعات الناجمة عن هذه التغيرات. وحركة الإرشاد النفسي تعود نشأتها إلى الأربعينيات من القرن العشرين حيث نجدها في مؤلفات روجرز في كتابه الشهير (الإرشاد والعلاج النفسي)، أما في الخمسينيات فقد بدأت مرحلة التطور البنائي نتيجة لجهود بياجيه في علم نفس النمو وظهر مصطلح المرشد النفسي لأول مرة في عام (1951) في مؤتمر عقده لجنة متخصصة قبل انعقاد المؤتمر السنوي للرابطة الأمريكية للمشتغلين بعلم النفس (Abo abat and nyazee,2001,page9-10). في حين تعدّ المؤسسات التربوية هي أكبر الأماكن التي تقدّم فيها خدمات الإرشاد النفسي، حيث أنّ الإرشاد والتربية يعملان معاً في إعداد الإنسان ليقوم بدور فعّال في مجتمعه عن طريق الإشراف على نموه وتحقيق أهدافه (Al-fark and Taim,1999,page22). كما أنّ الدور الذي يقوم به المرشد النفسي في المدرسة من أكثر الأدوار انتشاراً، حيث لا تكاد تخلو مدرسة في العالم العربي من وجود مرشد نفسي، وهذا ما ترتّب عليه تكليف المرشد بالكثير من الأعباء (Abo Asaad and Al-Azaydah,2015,page23). وانطلاقاً من أهمية دور المرشد النفسي في المدرسة فقد أولت الجمهورية العربية السورية اهتماماً كبيراً للعمل الإرشادي وبدأت بتطبيق تجربة الإرشاد النفسي بتكليف مدرسين حملة الإجازة في التربية وعلم النفس بوظيفة المرشد النفسي بالقرار الوزاري (3/4)543/2153 بتاريخ (10-10-2000م)، وفي (5-9-2001) صدر المرسوم الجمهوري رقم 466/ القاضي بإضافة مرشد نفسي واجتماعي للعاملين في وزارة التربية (Hamadah,2004,page229). ويشمل الإرشاد المدرسي في سوريا الإرشاد النفسي والاجتماعي، ويركّز على إرشاد المتعلمين في المؤسسات التعليمية (المدارس والمعاهد) بناء على علاقة تفاعلية بين المرشد والمسترشد بهدف التغلب على الصعوبات والمشكلات (A guide for newly appointed employees, Ministry of education, 2019, page12) بالتالي فإنّ وظيفة المرشد النفسي أصبحت إحدى الركائز الأساسية للعملية التربوية في سوريا ونجاحها، بحيث ينصب الاهتمام على تنمية شخصيّة الطالب من كافة النواحي ودعمه نفسياً وعقلياً واجتماعياً لإنشاء جيل قادر على النهوض بأعباء المجتمع مستقبلاً. ويعرّف (عبد العظيم، 2012) الإرشاد النفسي بأنه: "ممارسة علمية مخطّطة ذات طابع إنساني مهني تفاعلي نشط بين مرشد متخصص ومسترشد أو أكثر تتم في صورة علاقة آمنة إيجابية تتيح فرصة التّعامل والمشاركة في اكتساب وممارسة وتطبيق معارف ومهارات وخبرات جديدة تسهم في توفير فرص النمو النفسي المتكامل وتنمية الحصانة النفسيّة الذاتية والقدرة على مواجهة المشكلات" (Abd Al-Azeem, 2013, page51). ومن أجل تحقيق هذا الهدف والمساعدة في بناء شخصية المسترشد كان لابد للمرشد المدرسي (school counselor) بأن يتحلّى بمجموعة من الخصائص الشخصية والمهنية، وأن يمتلك مجموعة من المهارات الإرشادية (counseling skills) التي تمكنه من القيام بهذا الدور. فالإرشاد عملية نمائية ووقائية وعلاجية تتطلب تخصصاً وكفاءة وإعداد ومهارة من شخص متخصص، ومن خلال هذه العملية يضع الطرفان (المرشد والمسترشد) أهدافاً دينامية (إيجابية ومستمرة) وينوع المرشد في أساليبه التي يستخدمها بحيث تكون أساليب إرشادية أخلاقية مستندة إلى النظريات الإرشادية (Abo Asaad and Al-

(Azaydah,2015,page26). مما سبق يتضح أهمية امتلاك المرشد للمهارات الإرشادية التي يتطلبها العمل الإرشادي، والتي تساعد في تحقيق أهداف الإرشاد خاصة وأهداف العملية التربوية بشكل عام.

#### مشكلة البحث:

يعد الإرشاد النفسي أحد فروع علم النفس التطبيقية التي شهدت نمواً وتطوراً، وينظر للإرشاد النفسي بشكل عام بأنه عملية توظيف العلم في شكل إنساني لتقديم المساعدة والخدمة المنظمة بأسلوب تعليمي من شخص متخصص مؤهل يمتلك الأسس العلمية والحس الإرشادي لشخص آخر يبحث عن هذه المساعدة. (Abd Al- Azeem,2013,page31). ويرتبط الإرشاد النفسي بالعديد من العلوم و الميادين المعرفية كعلم الاجتماع وعلم النفس والطب النفسي والعلوم التربوية، إذ يحتل الإرشاد مكانة خاصة في مجال التربية والتعليم فعلاقة الإرشاد بالتربية علاقة تكامل وتبادل حيث يتضمن الإرشاد عمليتي التعلم والتعليم كما تتضمن التربية التوجيه والإرشاد، وتعتبر المؤسسات التربوية هي المجال الحيوي للإرشاد في جميع أنحاء العالم (Al-azah,2006,page18). كما يعد الإرشاد في سوريا أحد روافد العملية التربوية وركناً أساسياً من أركانها، إذ تركز التربية على نمو شخصية الفرد من النواحي كافة، وهذا ما أكدت عليه دراسة (مصطفى، 2011) حيث أوصت الدراسة بضرورة تعزيز مكانة العملية الإرشادية، على أنها منطلق للتطوير التربوي الذي يمكنها من أداء وظيفتها الهامة في التربية والتنشئة الاجتماعية والتعلم (Mostafa,2011,page,53). في حين أن المرشد في المدرسة يقوم بدور هام و يتحمل الكثير من الأعباء انطلاقاً من كثرة النظريات التي يعمل بها، وتتوزع الأساليب الفنية لتلك النظريات، وكثرة الطلبة وحاجة تلك الأساليب الإرشادية إلى الوقت لكي تثبت فعاليتها، وهذا أمر غير متاح للمرشدين أثناء عملهم بسبب الضغوط الهائلة (Abo Asaad and Al-azaydah,2015,page24). وحتى هذا الوقت نجد بأن الدور الذي يقوم به المرشد غير واضح بالنسبة للمجتمع المحلي أو أطراف العملية التربوية، حيث ومن خلال واقع عمل الباحثة كمرشدة نفسية وحضورها للاجتماعات الدورية التي تقام بشكل دوري، ومقابلتها للعديد من المرشدين النفسيين المعيّنين في مدارس مدينة اللاذقية الحلقة الثانية لاحظت بأن المرشدين يواجهون صعوبات في تنفيذ الدور الإرشادي المطلوب بما فيه ممارسة المهارات الإرشادية لأسباب عديدة، وأنهم بحاجة إلى مزيد من التدريب واكتساب المهارات، حيث أشارت بعض الدراسات المحلية كدراسة (أحمد، 2018) إلى هذه النقطة و كان من أبرز مقترحاتها إعادة تأهيل المرشد النفسي تأهيلاً علمياً وأكاديمياً ومهنياً، وإقامة دورات تدريبية وورش عمل للمرشد لتدريبه على كيفية القيام بمهامه (Ahmad,2018,page51). ولا بد من الإشارة إلى أن الطلبة في الحلقة الثانية يمرّون بفترة انتقالية تتغير فيها الظروف والاحتياجات ونوع المشكلات، بالإضافة إلى أن ظروف الأزمة السورية وما فرضته على غالبية الطلبة بسبب النزوح والتهجير و فقد أحد الوالدين أو كلاهما، موت شخص قريب، التعرض لمظاهر العنف، أظهرت الحاجة الماسة لوجود مرشد مدرسي يمتلك كفاءات ومهارات خاصة لتجاوز هذه الفترة بنجاح وتكيف (A guide for newly appointed employees, Ministry of education, 2019,page15). بناءً على ما سبق كان اهتمام الباحثة بالتعرف إلى المهارات التي يمتلكها المرشدون المدرسيون في مدارس الحلقة الثانية بمدينة اللاذقية ودرجة امتلاكهم لها والصعوبات التي تواجههم أثناء ممارستهم هذه المهارات وذلك من وجهة نظرهم وبذلك تتلخص مشكلة البحث بالسؤال الرئيس:

ما درجة امتلاك المرشدون المدرسيون في مدارس مدينة اللاذقية (الحلقة الثانية) للمهارات الإرشادية من وجهة نظرهم؟.

**أهمية البحث وأهدافه:**

تتجلى أهمية البحث في عدة جوانب أساسية أهمها:

الأهمية النظرية : تتضح في النقاط التالية:

1. تتطرق الأهمية النظرية للبحث من أهمية موضوع الإرشاد النفسي بشكل عام، وخاصة في ظل الظروف الراهنة، وأهمية تحسين واقع العملية الإرشادية في المؤسسات التربوية.
2. كما أنّ البحث له أهمية خاصة انطلاقاً من أهمية الدور الذي يقوم به المرشد النفسي في المدرسة حيث يعتبر قيامه بدوره الإرشادي رافداً أساسياً لنجاح العملية التربوية وبناء شخصية الطلبة، وبعد امتلاكه للمهارات الإرشادية شرطاً ضرورياً لتحقيق ذلك.
3. أيضاً تكمن أهمية البحث في تعرّف درجة امتلاك المرشد لهذه المهارات الإرشادية ، حيث يساهم تعرّف درجة امتلاكهم في تحقيق إضافة معرفية جديدة في مجال العمل الإرشادي.
4. كما أنّ أهمية البحث تتجلى في الكشف عن الصعوبات والمعوقات التي تعيق عمل المرشد أثناء تطبيقه لهذه المهارات، ووضع المقترحات اللازمة في هذا الخصوص.

الأهمية التطبيقية : تتضح في النقاط التالية:

1. من المحتمل أن يفيد هذا البحث العاملين في مجال الإرشاد النفسي في التّعرف على الدور الإرشادي الحقيقي المطلوب منهم والمهارات اللازمة لعملهم.
2. قد تفيد نتائج البحث المختصين والمشرفين على تطوير العمل الإرشادي في وزارة التربية من خلال التّعرف على نواحي الضعف لدى المرشدين والصعوبات التي تواجههم وبالتالي إخضاعهم لدورات تدريبية مناسبة.
3. من المحتمل أن تفيد نتائج البحث الباحثين في إعداد برامج إرشادية لتطوير المهارات الإرشادية لدى المرشدين أثناء فترة الإعداد الأكاديمي أو حتى المرشدين المعيّنين الذين تتقصم بعض الخبرات في هذا المجال.

**أهداف البحث:**

تتضح أهداف البحث في النقاط التالية:

1. تعرّف درجة امتلاك المرشدين للمهارات الإرشادية وذلك من وجهة نظرهم .
2. تعرّف الفرق بين درجات المرشدين على قائمة مهارات المرشد وفقاً لمتغير عدد سنوات الخدمة.
3. تعرّف الفروق بين درجات المرشدين على قائمة مهارات المرشد وفقاً لمتغير التخصص الأكاديمي.
4. تعرّف الصعوبات والمعوقات التي تعيق ممارسة المهارات الإرشادية أثناء قيام المرشدين بمهامهم.

**أسئلة البحث:**

**حاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:**

- ما درجة امتلاك المرشدين في الحلقة الثانية من مدارس مدينة اللاذقية للمهارات الإرشادية؟  
ما الصعوبات التي يواجهها المرشدون أثناء قيامهم بعملهم الإرشادي وتعيق ممارستهم للمهارات الإرشادية ؟

### فرضيات البحث:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) على الأداة بين متوسط درجات المرشدين وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) على الأداة بين متوسطات درجات المرشدين وفقاً لمتغير التخصص الأكاديمي.

### مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

#### المهارات الإرشادية:

#### المهارة:

تعرف بأنها: "القدرة على الأداء والتعلم الجيد وقتما نريد، والمهارة نشاط متعلم يتم تطويره خلال ممارسة نشاط تدعمه التغذية الراجعة، وكل مهارة من المهارات تتكون من مهارات فرعية أصغر منها، والقصور في أي من المهارات الفرعية يؤثر على جودة الأداء الكلي" (Abo-Asaad,2009,page33)

#### المهارات الإرشادية:

بعد الاطلاع على الأدبيات السابقة تبين أنه لا يوجد تعريف شامل للمهارات الإرشادية لذلك تقوم الباحثة بعرض التعريف الإجرائي حيث يقصد بالمهارات الإرشادية: مجموعة الإجراءات السلوكية الأساسية التي يقوم بها المرشد ضمن المجالات التالية: مهارات إعداد الخطة الإرشادية، ومهارات الإرشاد الفردي، ومهارات الإرشاد الجمعي، ومهارات إعداد البرامج الإرشادية.

#### درجة امتلاك المرشد للمهارات الإرشادية:

هي الدرجة التي يحصل عليها المرشد على قائمة المهارات الإرشادية من وجهة نظره (من إعداد الباحثة).

#### المرشد المدرسي:

تعرفه الرابطة الأمريكية للمرشدين والموجهين النفسيين بأنه: المرشد أو الموجه النفسي (في المؤسسة التعليمية): هو المهني الذي يقع عليه عبء مساعدة جميع الطلبة ومقابلة احتياجات نموهم وما يصادفونه من مشاكل حياتهم. (Al-kazzafy, 1997, page, 19)

يعرف المرشد النفسي المدرسي (محلّي) بأنه: هو شخص مؤهل تأهيلاً علمياً حاصل على درجة الإجازة الجامعية وما فوق ( في أحد الاختصاصات) (تربية، علم نفس، إرشاد نفسي) والمعين وظيفياً في إحدى المدارس الرسمية في الجمهورية العربية السورية للقيام بالمهام المحددة للمرشد النفسي المدرسي في النظام الداخلي لوزارة التربية

(Al-Haddad,2013,page12)

وتعرفه الباحثة (إجرائياً): بأنه الشخص المعين من قبل وزارة التربية بصفة مرشد نفسي في مدارس مدينة اللاذقية الحلقة الثانية وحاصل على درجة الإجازة الجامعية وما فوق في أحد الاختصاصات (تربية-علم نفس- إرشاد نفسي) وتتراوح خبرته في الإرشاد بما لا يقل عن خمس سنوات وذلك للقيام بمهامه الإرشادية والتربوية.

#### الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات التي تناولت المرشد المدرسي والدور الذي يقوم به والمهارات التي يمتلكها بدءاً من الأحدث إلى الأقدم:

**الدراسات العربية والمحلية:**

• **دراسة (أحمد، 2018) بعنوان : درجة ممارسة المرشد النفسي لمهامه الإرشادية في ظل الأزمة السورية (سوريا).** هدفت الدراسة إلى تعرّف درجة ممارسة المرشد النفسي لمهامه الإرشادية في ظل الأزمة السورية وذلك من وجهة نظر مدرّاء لمدارس الثانوية ومعاونيهم، كما هدفت إلى تعرّف الفروق بين إجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيّرات (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)، وقد شملت عينة البحث (118) مديراً ومعاوناً في المدارس الثانوية في محافظة اللاذقية خلال العام الدراسي 2016/2017 / حيث قامت الباحثة ببناء استبانة احتوت على (52) فقرة توزّعت في ثلاث مجالات رئيسية وهي : مهام المرشد مع الطلبة ومهامه مع الإدارة ومهامه مع المجتمع المحلي، و توصلت الدراسة إلى نتائج أهمّها أنّ درجة ممارسة المرشد النفسي لمهامه في ظل الأزمة السوريّة من وجهة نظر مدرّاء مدارس التعليم الثانوي ومعاونيهم جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة المرشد لمهامه الإرشادية وفق متغيّر المؤهل العلمي ولصالح حملة دبلوم التأهيل، وعدم وجود فروق دالة إحصائية وفق متغيّر سنوات الخبرة.

• **دراسة (محمد ومنصور، 2017) بعنوان: مستوى المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (دراسة ميدانية بمراكز التوجيه المدرسي والمهني) (الجزائر).** هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى المهارات لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، شملت عينة الدراسة على (60) مستشار ومستشارة للإرشاد المدرسي والمهني بالثانويات والمتوسطات من ثلاث ولايات (تلمزان، مستغانم، أدرار)، قام الباحث بتطوير أداة لقياس المهارات الإرشادية مكونة في صورتها النهائية من (30) بند وتشمل المهارات الشخصية والمهنية، وكان من أهم نتائج الدراسة أن مستوى المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مرتفع، وأن متغير التخصص الأكاديمي يؤثر على مستوى المهارات في حين لا يوجد أثر لمتغير سنوات الخدمة.

• **دراسة (شاهين، 2014) بعنوان : درجة امتلاك المرشدين التربويين في المدارس الحكومية الفلسطينية للمهارات الإرشادية (جامعة القدس المفتوحة-فلسطين).**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة امتلاك المرشدين التربويين في المدارس الحكومية الفلسطينية للمهارات الإرشادية، وتحديد الاختلاف في درجة امتلاكهم لهذه المهارات بحسب بعض المتغيرات من وجهة نظر المرشدين أنفسهم، حيث شملت عينة الدراسة (49) مرشداً من المرشدين التربويين العاملين في مدارس مديرية محافظة رام الله والبيرة الحكومية تم اختيارهم بطريقة المعاينة العنقودية، وتم استخدام استبانة (المهارات الإرشادية) من إعداد الباحث صممت لأغراض الدراسة شملت المهارات الأساسية الشخصية والأدائية للمرشد وتحليل هذه المهارات إلى مهارات فرعية، وقد أظهرت النتائج أن تقديرات المرشدين لمهاراتهم الإرشادية كانت بتقدير متوسط وبنسبة (47,3%) وكان مجال علاقة المرشد مع أطراف العملية التربوية هو الأدنى بنسبة (39,8%)، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في درجة امتلاك المرشدين للمهارات الإرشادية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث ولم تكن هذه الفروق دالة في هذه المهارات تبعاً لمتغير التخصص أو سنوات الخبرة، وقد أشارت النتائج إلى ضرورة توفير برامج إعداد متخصصة للمرشد التربوي المدرسي تهتم بنوع المعرفة المتخصصة للمرشد إلى جانب المهارات الإرشادية المناسبة والكافية لأداء المرشد مهامه ودوره.

• **دراسة (مصطفى، 2011) بعنوان : المتطلبات المهنية للمرشدين الاجتماعيين في مرحلة التعليم الأساسي (دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق) (سوريا).**

هدفت الدراسة إلى تحديد المهارات الفعلية التي يتمتع بها المرشدون الاجتماعيون وتقويمها في المجال المدرسي في إطار المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية واحتياجاتها، كما هدفت الدراسة إلى تحديد المعوقات التي يواجهها المرشدون الاجتماعيون مع الطلبة وتحويل دون تحقيق متطلبات الخطة التعليمية، وأيضاً هدفت الدراسة إلى التوصل إلى بعض التصورات المستقبلية عن إمكانية تطوير قدرات ومهارات المرشدين الاجتماعيين العاملين مع الطلاب، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (100) مرشداً ومرشدة، من المرشدين العاملين في مدارس التعليم الأساسي في مدينة دمشق، اعتمدت الدراسة على (استبانة) من إعداد الباحث تضمنت نموذجين من الأسئلة (مفتوحة ومغلقة)، وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة هو افتقار المرشد إلى المعرفة التامة بدور اختصاصات المرشد، لاسيما المهارات الأساسية، كما أوضحت الدراسة وجود أعداد كبيرة من الطلبة في المؤسسات التعليمية وقلة في أعداد المرشدين الاجتماعيين مما يؤثر في مجالات العمل التي تتطلب تعاون المرشد والمعلم والإدارة من جهة ، والأهل من جهة أخرى.

**الدراسات باللغة الأجنبية:**

• **دراسة أكسو و خليل (Aksu and Khaleli,2015) بعنوان: High school students 'perceptions of the Americans School Counselor Association's (ASCA) academic domain Model in A "school counseling services"**

تصورات طلبة المرحلة الثانوية نحو رابطة المرشدين المدرسيين الأمريكيين (ASCA) حقل أكاديمي حديث في خدمات الإرشاد المدرسي (البنانيا). هدفت الدراسة إلى تحليل اتجاهات الطلاب لخدمات الإرشاد المدرسي في المدارس الخاصة في ألبانيا، و شملت عينة الدراسة (300) طالب (150) ذكور و (150) إناث من خمس مدارس خاصة في ألبانيا، واستخدم الباحث استبانة مكونة من (17) بند ومكونة من جزئين رئيسيين، الجزء الأول تضمن معلومات عامة عن الطلبة، والجزء الثاني تضمن عشر بنود حول التطور الأكاديمي الذي هو أحد الخدمات الرئيسية الثلاث التي تقدمها رابطة المرشدين المدرسيين الأمريكيين، وقد كشفت نتائج الدراسة بأن خدمات الإرشاد المدرسي كانت ناجحة جداً في مجال التطور الأكاديمي بحسب معتقدات الطلاب، كما أظهرت النتائج بأن الذكور والإناث لا تختلف تصوراتهم فيما يتعلق بخدمات الإرشاد المدرسي، وأن 68.3% من الطلاب كانوا راضين عن هذه الخدمات.

• **دراسة (GallantandZhao,2011) بعنوان: High school students perceptions of school counseling services : awareness, use, and satisfaction**

تصورات طلاب المرحلة الثانوية حول خدمات الإرشاد المدرسي: الوعي، الاستخدام، والرضا (الولايات المتحدة الأمريكية) هدفت الدراسة إلى معرفة مدى وعي، واستخدام، ورضا طلاب المرحلة الثانوية عن خدمات الإرشاد المدرسي، و شملت عينة الدراسة (701) من طلاب المرحلة الثانوية في منطقة مدارس متحضرة في الجزء الجنوبي الشرقي من الولايات المتحدة الأمريكية، وقد تمّ تطوير المقياس الذي استخدمه الباحث في هذه الدراسة في إحدى الجامعات الكبرى في وسط الولايات المتحدة، وصمّم لتقييم تصورات الطلبة حول خدمات الإرشاد النفسي، تكون المقياس من (64) بنداً توزعت على أربعة محاور رئيسة وهي: مدى توافر خدمات الإرشاد، ومدى استخدامها، والرضا عن الخدمات، وتصورات إجمالية حول خدمات الإرشاد النفسي، حيث أشارت النتائج إلى أنّ نسبة كبيرة من الطلاب كانوا على وعي بخدمات الإرشاد المدرسي في مدارسهم، وهؤلاء قاموا بزيارة المرشد المدرسي لخدمات محددة، وكانوا راضين عن هذه

الخدمات، في حين أظهرت النتائج أيضاً أنّ أقلّ من (50%) سجّلوا زيارتهم لمكتب الإرشاد على الأقلّ لمرة واحدة من أجل خدمات مرتبطة بالتحضير الأكاديمي أو المهني أو من أجل خدمات شخصية أو عاطفية.

• **دراسة بينانغ (Pinang,1997) بعنوان: An Insight Into the Role of The school Counselor in Malaysia :perceptions of Administrators, counselors, And Teacher.**

**نظرة في دور المرشد المدرسي في ماليزيا: تصورات الإداريين والمرشدين والمعلمين (ماليزيا)**

هدفت الدراسة إلى وصف تصورات الإداريين والمرشدين والعلمين لأهمية دور المرشدين في المرحلة الثانوية والدور الفعلي للمرشدين في تلبية احتياجات الطلبة، وتم اختيار العينة بالطريقة العنقودية العشوائية حيث أجريت الدراسة في شبه جزيرة ماليزيا حيث تم تقسيمها إلى أربعة أجزاء (شمال -جنوب-شرق-غرب) بحيث شملت ما مجموعه (98) مدرسة ثانوية وبلغ حجم العينة (183) مديراً، 190 مرشداً، و 276 معلماً، كما قام الباحث بتطوير أداة قياس استبانة (Counselor Role Assessment Survey (CRAS) (مسح تقييمي لدور المرشد) حيث ضمت الاستبانة (56) بنداً تم تجميعها في ستة مستويات فرعية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك اتفاق بين وجهات النظر الثلاث على أهمية دور المرشد وبأن هذا الدور مهم جداً، ولكن هناك تصور بأن مرشحو المدارس لا يؤدون هذا الدور بالشكل الكافي لتلبية احتياجات الطلبة، وعزا الباحث هذا الأمر بأن المرشد ليس لديه الوقت الكافي، ولا الطاقة الكافية لأداء عملهم ومسؤولياتهم، حيث أنهم يفتقرون إلى التدريب المهني ولا يمتلكون المهارات اللازمة لأداء هذه الوظائف.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

من خلال مراجعة الدراسات السابقة تبين أنّ أغلب الدراسات ركزت على المهارات الإرشادية التي يمتلكها المرشد من وجهة نظره، في حين ركزت بعض الدراسات على الدور والمهام التي يقوم بها، حيث تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (محمد ومنصور) 2017 ودراسة (شاهين) 2014 ودراسة (مصطفى) 2011 من حيث تناولها لمتغير المهارات الإرشادية في حين اختلفت مع دراسة (أحمد، 2018) حيث تناولت متغير المهام الإرشادية للمرشد. كما تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (مصطفى) 2011 ودراسة (أحمد) في أنها أجريت في البيئة السورية، في حين اختلفت معها في العينة حيث تناولت الدراسة الحالية عينة المرشدين بين النفسيين في مدارس مدينة اللاذقية الحلقة الثانية في حين كانت العينة في دراسة (مصطفى) 2011 هي المرشدين الاجتماعيين في مدارس مدينة دمشق وأيضاً اختلفت مع دراسة (أحمد) 2018 حيث كانت العينة مدرّاء المرحلة الثانوية ومعاونيهم، أما دراسة (محمد ومنصور، 2017) ودراسة (شاهين، 2014) فقد أجريت في غير البيئة السورية وأيضاً اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (Pinang) 1997 حيث شملت عينة الدراسة بالإضافة إلى المرشدين المعلمين والإداريين.

أيضاً تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف حيث كان الهدف تعرّف المهارات الإرشادية لدى المرشدين ودرجة امتلاكهم لها باستثناء دراسة أحمد (2018) حيث كان الهدف تعرّف درجة ممارسة المرشد للمهام الإرشادية، واختلفت مع دراسة (Gallant and Zhao) 2011 حيث كان هدفها دراسة مدى وعي ورضا واستخدام طلاب المرحلة الثانوية لخدمات الإرشاد المدرسي. كما تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث تناوله لمتغيري عدد سنوات الخبرة والتخصّص الأكاديمي مثل دراسة (أحمد) 2018 ودراسة (محمد ومنصور) 2017 ودراسة (شاهين) 2014، كما تشابهت مع دراسة (مصطفى) 2011 من حيث التعرف على الصعوبات التي يواجهها المرشد أثناء القيام بعمله.

وقد جاء البحث الحالي استكمالاً لهذه الدراسات واستجابة لتوصياتها ومقترحاتها التي أكدت على ضرورة إجراء المزيد من البحوث كدراسة (أحمد) 2018 التي أوصت بإجراء مزيد من البحوث في مجال الإرشاد النفسي المدرسي.

#### منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في هذا البحث، الذي يقوم على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويصفه وصفاً علمياً جمع البيانات واستخراج النتائج وتحليلها بالاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة بغية الوصول إلى نتائج عن الظاهرة موضوع البحث.

#### حدود البحث:

- ✓ الحدود الزمانية: أجري البحث في الفترة الواقعة بين 2020/7/4 و2020/8/25
- ✓ الحدود البشرية: شملت عينة البحث المرشدين المعيّنين في مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية في مدينة اللاذقية.
- ✓ الحدود العلمية: اقتصرت حدود البحث العلمية على معرفة درجة امتلاك المرشدين للمهارات الإرشادية من وجهة نظرهم.

#### الخلفية النظرية للبحث:

#### مفهوم الإرشاد النفسي والتربوي:

يعتبر الإرشاد نوع من أنواع العلوم التطبيقية التي ساهم في نموها علوم مختلفة كعلم النفس وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا وغيرها من العلوم، وفي مجال التربية هناك علاقة وثيقة بين التربية والتعليم وبين التوجيه والإرشاد، لأنّ التربية تتضمن عناصر توجيهية كما أنّ عملية الإرشاد تتضمن التعلّم والتعليم. و مفهوم الإرشاد في الاصطلاح أثار التباساً واضحاً بسبب النمو السريع لمهنة الإرشاد ما أدى إلى غموض وسوء فهم المصطلح ( Abo Abat and Nyazee,2001,page22-23 )، وتعرّفه جماعة مينوسوتا للإرشاد النفسي بأنه "خدمة مهنية متخصصة هدفها مساعدة الفرد على القيام بالاختيار وعلى مواصلة النمو والتطور من أجل تحقيق أهدافه الشخصية إلى أقصى حد يمكن الوصول إليه، وذلك عن طريق اختيار أسلوب حياة يرضيه" كما يعرفه جونسون بأنه "تلك المساعدة التي تقدم للفرد، في أحد المجالات التربوية أو المشاكل المهنية (Al-Kazzafy,1997,page20-21)

أمّا الإرشاد التربوي فيعرّف بأنه "مساعدة الفرد على حل مشكلاته التي تتعلق بأمور الدراسة والتّحصيل ودفعه إلى استغلال قدراته وإمكانيّاته استغلالاً إيجابياً بحيث تؤدي إلى النجاح في الحياة الدراسية" (Alhoshan,2005,page,180)

#### الإرشاد في المدرسة والخدمات التي يقدمها المرشد النفسي:

مما لا شكّ فيه أنّ الطلبة في المدارس يواجهون الكثير من المشكلات أثناء دراستهم، والهدف الرئيس للإرشاد في المدارس هو تقديم الخدمات لهؤلاء الطلبة، ومساعدتهم في حل مشكلاتهم والتعرّف على قدراتهم وإمكاناتهم وحقوقهم وواجباتهم وكذلك تعريف الطلبة بنواحي الضعف والقوة لديهم وبالتالي تقويم جوانب الضعف والاستفادة من جوانب القوة إلى أقصى حد ممكن، ولا بدّ من الإشارة إلى أنّ عملية إعداد المرشد في الجامعة تهدف إلى إعداده بحيث يتعامل مع الطلبة العاديين ومساعدتهم على التوافق في المجالات التعليمية والشخصية و الاجتماعية والمهنية (Adnan,2009,page16).

وقد حدّدت وزارة التربية السّوريّة مجموعة من المهام للمرشد النفسي والاجتماعي نذكر منها: التّعرف على خصائص الطلبة/النفسيّة والاجتماعية والعقلية/ عن طريق وسائل جمع المعلومات، ومساعدتهم على فهم أنفسهم ومعرفة قدراتهم، وتزويد الطلبة بمعلومات تتعلّق ببنية النظام المدرسي، ورصد المشكلات السلوكية في المدرسة، وإجراء المقابلات الفردية والجماعية، وإجراء الإرشاد الجمعي والتوجيه الجمعي والتّسيق مع أولياء الأمور والتّعرف على الطلبة وذوي الاحتياجات الخاصّة، ووضع خطة الإرشاد السنوي وبرنامج التّوجيه المهني والتّعاون مع الجهازين الإداري والتّدرسي وخاصّة في مجال نتائج الطّلبة وتحديد المستوى التّحصيلي (A guide for newly appointed employees, Ministry of education, page35-36).

#### خصائص المرشد النفسي المدرسي:

اهتمّ الباحثين بالخصائص الشّخصيّة والمهنيّة للمرشد النفسي انطلاقاً من أهميّة عمله وطبيعته الإنسانيّة التي تحتاج إلى القدرة على تقديم المساعدة والاستعداد الدائم لها، ولذلك تستعرض الباحثة أهم تلك الخصائص :

✓ الخصائص الأخلاقيّة: لا بدّ للمرشد النفسي المدرسي بأن يلتزم القواعد الأخلاقيّة التي تحكم العمليّة الإرشاديّة ومن أهمّها: التزام المرشد بالسّريّة الكاملة، ومراعاة حقوق الأفراد كحق الفرد في معرفة أهداف الإرشاد ، وحقّه في الموافقة على جلسات الإرشاد، وحق المسترشد في سريّة المعلومات وحقّه في التّحويل، كما أنّه من الأسس الأخلاقيّة مجموعة ضوابط تتعلّق بالعلاقة الإرشادية، كتقبّل المرشد للمسترشد كما هو والمحافظة على حدود العلاقة المهنيّة والمرونة في التّعامل مع الحالات الإرشادية (AboAsaad,2009.page71-72) .

✓ السّمات الشّخصيّة: ذكر يوسف(2006) بعض السّمات الشّخصيّة للمرشد النفسي المدرسي ومنها: الأمانة والقدرة الحسنة والتّسامح والمرونة والقدرة على التّأثير والرّفق والدّعابة والإخلاص والواقعيّة والصّبر وسرعة البديهة والانفتاح (Yucef,2006,page53-54) .

✓ الخصائص المهنيّة: كإدارة الحوار والمناقشة، والإنصات والتّأثير على الآخرين، والتّعامل بكفاءة مع المواقف المختلفة كما يمكن ذكر بعض الخصائص العلميّة كالتّخصّص الدقيق والإلمام بالتّخصّصات المساندة والكفاءة المعرفيّة، ويحتاج المرشد إلى الخبرة المهنيّة والقدرة على تكوين العلاقة الإرشاديّة وكفاءة إدارة الجلسات وغيرها (Abd Al-azeem,2013,page34).

#### مهارات المرشد النفسي المدرسي:

لا بدّ للمرشد النّاجح أن يتقن عدداً من المهارات الأساسيّة اللازمة لعمليّة الإرشاد وأهمّها: 1-الانتباه: وتعني هذه المهارة اهتمام المرشد وانتباهه للسلوكيات غير اللفظيّة للمسترشد كحركات الجسم والانفعالات، وتساعد هذه المهارة المرشد على التركيز على المسترشد وتعكس احترامه وتقديره كما تشجّع هذه المهارة المسترشد على الكلام 2-الإصغاء: وتعني إصغاء المرشد بقلبه وعقله وحواسّه لكل ما يصدر عن المسترشد ويشعر من خلالها المسترشد بالتقبّل والتّفاهم والتّعاطف 3-إعادة الصّيغة: ويعني إعادة صياغة عبارات وكلمات المسترشد أو إعادة محتواها أو مضمونها الأساسي 4:طرح الأسئلة: وهي مهارة ضروريّة للحصول على المعلومات اللازمة من المسترشد وعلى تشجيعه في التّعبير عن نفسه، وعلى المرشد اختيار الوقت المناسب لطرح الأسئلة وأن تكون صيغة السّؤال واضحة ومفهومة ومراعاة المستوى التّقافي للمسترشد 5-الاستجابة لمشاعر المسترشد وأحاسيسه: تعكس هذه المهارة السّلوكيّات غير اللفظيّة للمسترشد وما يدور في داخله من مشاعر وانفعالات وأحاسيس وهي مؤشّر صادق على حالة المسترشد ومصدر معلومات هام 6-مهارة التّخيص: يهدف التّخيص إلى طمأنة المسترشد إلى أنّ المرشد كان مصغيّاً أثناء

حديثه، وإلى تجميع الأفكار والمشاعر المبعثرة وتنظيمها ويهدف إلى إنهاء المناقشة في موضوع محدد حيث يأتي كخاتمة لذلك الموضوع (AI-azzah,2006,page,53-56).

ويتطلب العمل الإرشادي أن يمتلك المرشد المعارف النظرية المرتبطة بالنظريات الإرشادية وأساليبها الفنية، وطرائق الإرشاد بحيث يختار منها الأسلوب الذي يتوافق مع المشكلة أو الحالة التي يواجهها، وأساليب جمع المعلومات والقدرة على استخدامها بحيث تمكنه من فهم المشكلة من كافة الجوانب والمساعدة على حلها، وتذكر الباحثة بعض الأساليب الإرشادية التي يمكن أن يستخدمها المرشد تبعاً للنظرية التي يتبناها أو المشكلة:

الإرشاد الفردي: هو إرشاد مسترشد واحد وجهاً لوجه، وتعتمد فاعلية هذه الطريقة على العلاقة الإرشادية بين المرشد والمسترشد. والإرشاد الفردي هو جوهر عملية الإرشاد ويستخدم في الحالات التي يرغب بها المسترشد أن تتم عملية الإرشاد بشكل فردي، أوفي بعض احالات الخاصة، ويحقق الإرشاد الفردي بعض الوظائف مثل تبادل المعلومات وإثارة الدافعية وتفسير المشكلات.

الإرشاد الجمعي الذي يعرف بأنه : النقاء المرشد مع عدد من الأفراد الذين تتشابه مشكلاتهم من خلال المجموعة الإرشادية حيث يتراوح أعضاء المجموعة ما بين(5-8) أعضاء وفق خصائص معينة، ويوظف المرشد الإرشاد الجمعي لتحقيق أهداف الإرشاد النماية والوقائية والعلاجية، حيث يصل إلى أكبر عدد من المسترشدين في فترة زمنية قصيرة، ويستخدم هذا الأسلوب في حال تشابه مشكلات المسترشدين مثل مشكلات التكيف والتوافق الاجتماعي، والخجل، والشعور بالنقص (Masakbah,2008,page165-167-168).

#### مجتمع البحث وعيته

تكون مجتمع البحث من جميع المرشدين المعيّنين في مدارس مدينة اللاذقية الحلقة الثانية والبالغ عددهم (137) مرشداً نفسياً من اختصاصات (تربية عامة، علم نفس، إرشاد نفسي) بحسب إحصائية تم الحصول عليها من مديرية التربية دائرة البحوث. أما عينة البحث فكانت عينة قصدية مؤلفة من (44) مرشداً ومرشدة ، ونظراً للظروف الزاھنة المرتبطة بجائحة كورونا فقد قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة الكترونياً والتواصل مع المرشدين بعد الحصول على تسهيل مهمة من مديرية التربية، والحصول على كافة المعلومات المرتبطة بمجتمع الدراسة، وبيّن الجدول الآتي التوزيع النسبي للأفراد المشاركين في البحث:

جدول(1) التوزيع النسبي للأفراد المشاركين في البحث حسب متغير عدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي

المتغير	العدد	النسبة المئوية
عدد سنوات الخبرة	من (5-10)سنوات	20,45%
	أكثر من عشر سنوات	79,54%
التخصص الأكاديمي	المجموع	100%
	تربية	75%
	إرشاد نفسي	18,18%
	علم نفس	6,81%
المجموع	44	100%

**أداة البحث:**

قامت الباحثة ببناء أداة البحث وهي (قائمة مهارات المرشد) بهدف تعرّف درجة امتلاك المرشد لهذه المهارات من وجهة نظره، ولبناء أداة البحث قامت الباحثة بالاطّلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والدليل الإرشادي الصّادر عن وزارة التربية ومديرية البحوث في (3 آذار، 2019)، حيث وضعت الباحثة قائمة بأهم المهارات الأساسية للمرشد وتمّ تقسيم كل مهارات إلى مهارات فرعية متمثلة بإجراءات سلوكية، فكان عدد المحاور خمسة، وعدد البنود (36) بالصورة الأولى، وذلك وفق سلم تقدير خماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) بالإضافة إلى وجود سؤال مفتوح في نهاية القائمة حول الصّعوبات التي يواجهها المرشد أثناء ممارسة هذه المهارات، وكان الحد الأعلى للبدائل (5) والحد الأدنى (1) ويطرح الحد الأدنى من الحد الأعلى يساوي (4)، ومن ثمّ قسمة الفرق على ثلاث مستويات كالآتي:  $1,33=3/4$  وعليه يكون:

جدول (2) معيار درجة امتلاك المرشد للمهارات الإرشادية من خلال استخدام قيم المتوسطات الحسابية الرّتبية

المتوسط الحسابي الرّتبى	درجة الاستخدام
من 1-2,33	درجة منخفضة
من 2,34-3,67	درجة متوسطة
من 3,68-5	درجة مرتفعة

جدول (3) توزيع بنود الأداة على الأبعاد

م	المحور	عدد البنود
الأول	المهارات الشّخصية والأخلاقية	5
الثاني	مهارات إعداد الخطّة الإرشادية	5
الثالث	مهارات الإرشاد الفردي	9
الرابع	مهارات الإرشاد الجمعي	8
الخامس	مهارات إعداد برامج إرشادية	9

استخراج الخصائص السيكومترية للأداة (قائمة المهارات)

**أولاً: الصدق**

**1. الصدق المنطقي:** للتأكد من صدق أداة الدراسة (قائمة المهارات) المؤلفة من (36) بند، والتحقق من صلاحيتها قامت الباحثة بدراسة الصدق المنطقي للأداة، حيث عرضت الأداة على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية من أجل تحكيم العبارات، وإبداء الرأي فيها، من حيث صياغة البنود ووضوحها، ومدى ارتباط كل بند منها بالمحور الذي تنتمي إليه، وبناء على ملاحظات وتعديلات السادة المحكمين قامت الباحثة بحذف بندين وهما (البند 22، والبند 36) لتصبح الأداة مؤلفة من (34) بند بعد ذلك قامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية خارج حدود الدراسة مؤلفة من (20) مرشداً ومرشدة من المرشدين المعيّنين في مدارس مدينة اللاذقية (الحلقة الثانية) تم اختيارها بطريقة عشوائية للتحقق من صلاحية الأداة للتطبيق.

**2. الاتساق الداخلي:** وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي تمّ إجراء ما يلي:

ارتباط العبارة بالدرجة الكلية لكل بعد: تم حساب الاتساق الداخلي لكل عبارة من عبارات الاستبانة، ومدى ارتباطها بالمحور الذي تنتمي إليه، حيث حسبت معاملات الارتباط بين درجة أفراد العينة في كل عبارة على حدة والدرجة الكلية لكل بعد وذلك بهدف حذف العبارات التي لا تظهر ارتباط دال إحصائياً بالبعد الذي تنتمي إليه، على اعتبار أنها لا تتمتع بقدر مناسب من الصدق. والنتائج موضحة في الجدول رقم(4) لمعاملات ارتباط البنود بالأبعاد.

جدول (4) قيم معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية لكل بعد

معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند
0,131	م1	0.655**	م13	0,667**	م2
0,466*	م2	0.740**	م14	0,865**	م3
0,223	م3	0.760**	م15	0,680**	م4
0,581**	م4	0,549*	م16	0,675**	م5
0,721**	م5	0.735**	م17	0,855**	م6
0,683**	م6	0.616**	م18	0,884**	م7
0,835**	م7	0.731**	م19	0,816**	م8
0,586**	م8	0,810**	م20	0,871**	م9
0,657**	م9	0,814**	م21	0,474**	م10
0,802**	م10	0,909**	م22		م11
0,0437	م11	0,833**	م23		م12
0,739**	م12	0,782**	م24		

يبين الجدول معاملات ارتباط مرتفعة بين البند والبعد التابع له ماعدا البند رقم 1 والبند رقم 3، حيث أظهرت النتائج معاملات ارتباط ضعيفة بين هذين البندين والبعد التابع لهما وبالتالي سيتم حذف هذين البندين.

ارتباط الدرجات الكلية لكل بعد من الأبعاد المكونة للأداة بالدرجة الكلية للأداة:

يبين الجدول رقم (5) معاملات الارتباط للدرجات الكلية للأبعاد المكونة للأداة مع الدرجة الكلية لها، حيث نجد أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة بين الدرجة الكلية والأبعاد، وكلها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01. ماعدا البعد الأول وهو المهارات الشخصية والأخلاقية حيث أظهر معامل ارتباط ضعيف وغير دال وبالتالي سيتم حذفه.

جدول (5) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس مع درجة كل بعد

الأبعاد	المهارات الشخصية والأخلاقية	مهارات إعداد الخطة الإرشادية	مهارات الإرشاد الفردي	مهارات الإرشاد الجمعي	مهارات إعداد البرامج الإرشادية
الدرجة الكلية للأداة	0,277	0,754**	0,920**	0,950**	0,912**

**ثانياً: الثبات**

1. قياس الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ: تقوم طريقة ألفا كرونباخ على حساب معامل الثبات من خلال متوسط معاملات الارتباط الداخلية بين عبارات المقياس وعدد مكونات المقياس. وقد بلغت قيمة معامل الثبات للأداة ككل (0,901) وتعطي هذه القيمة مؤشراً قوياً بأن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات. تم بعد ذلك حساب قيم معاملات الثبات للأبعاد الفرعية المكونة للمقياس وهي معروضة في الجدول رقم (6).

يتضح من الجدول (6) أن معاملات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ المحسوبة لبنود أبعاد الأداة الفرعية وللأداة ككل مرتفعة مما يدل على اتساق جيد.

جدول رقم (6) قيم معاملات الثبات لأداة الدراسة والمحسوبة بمعامل ألفا كرونباخ

الأبعاد	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
الأداة ككل	29	0,951
مهارات إعداد الخطة الإرشادية	5	0,721
مهارات الإرشاد الفردي	9	0,861
مهارات الإرشاد الجمعي	7	0,914
مهارات إعداد البرامج الإرشادية	8	0,899

2. الثبات بطريقة التجزئة النصفية: قامت الباحثة باستخراج معامل ثبات التجزئة النصفية للأداة باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون بين درجات البنود الفردية، ودرجات البنود الزوجية لأفراد عينة الدراسة السيكومترية، تم حساب معاملات الارتباط بين البنود الفردية والبنود الزوجية للأداة ككل ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية للأداة ككل 0,951.

وبالتالي نلاحظ بأن نتائج معاملات التجزئة النصفية للأداة ككل وللأبعاد الفرعية باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون بين درجات البنود الفردية ودرجات البنود الزوجية كانت مرتفعة. وبذلك يتمتع المقياس بدلالات صدق وثبات مرتفعة تؤهله لأن يكون قابلاً للاستخدام على عينات مطابقة للعينة التي تم استخراج معاملات الصدق و الثبات عليها.

■ المعالجات الإحصائية تمت باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (spss)

**النتائج والمناقشة:**

السؤال الأول: ما درجة امتلاك المرشدين في مدارس الحلقة الثانية في محافظة اللاذقية للمهارات الإرشادية؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجة امتلاك المرشدين للمهارات الإرشادية من وجهة نظرهم.

جدول(7)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات امتلاك المرشدين للمهارات الإرشادية

المحور	الأداة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	إعداد الخطة الإرشادية	4,18	0,53	درجة مرتفعة
2	الإرشاد الفردي	4,03	0,63	درجة مرتفعة
3	الإرشاد الجمعي	4,11	0,77	درجة مرتفعة
4	إعداد برامج إرشادية	3,48	0,81	درجة متوسطة
	الدرجة الكلية	3,92	0.62	درجة مرتفعة

يلاحظ من بيانات جدول رقم(7) وجود درجة امتلاك مرتفعة للمهارات الإرشادية للمرشدين أفراد عينة البحث من وجهة نظرهم، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي عن عبارات قائمة المهارات 3,92 وانحراف معياري قدره 0,62 وهذه النتيجة اختلفت مع دراسة(أحمد،2018) بأن درجة ممارسة مهام المرشد كانت بدرجة متوسطة من وجهة نظر المدراء ونوابهم، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنها تعبر عن تقويم ذاتي للمرشدين لأدائهم ومدى ممارستهم للمهارات الإرشادية، إذ عادة ما يميل الفرد إلى الحكم على أدائه بصورة مرتفعة حيث يتدخل العامل الشخصي والذاتي في هذا النوع من أساليب التقويم على الرغم من أهميتها في حصول المعلم أو المرشد على تغذية راجعة علمية وموضوعية ترشده في تعديل ممارساته وتجويدها(Khalil,2006,page24-25) ، وعلى مستوى أبعاد قائمة المهارات فقد كانت درجات المرشدين مرتفعة في الأبعاد(1,2,3) في حين أن البعد الرابع كانت درجته متوسطة وهو بعد إعداد البرامج الإرشادية، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المرشدين في مدارس المدينة لديهم عامل الخبرة حيث أن أغلبهم لديه أكثر من خمس سنوات خبرة، لذلك فإن مهارات إعداد الخطة الإرشادية ومهارات الإرشاد الفردي والجمعي يكون قد اكتسبها المرشد خلال سنوات الخدمة، في حين أن مهارة إعداد البرامج الإرشادية جاءت بدرجة متوسطة ، حيث تعزو الباحثة ذلك بسبب قلة التدريب على إعداد هذه البرامج وهذا ما ذكره المرشدون أثناء الإجابة عن سؤال الصعوبات والعراقيل التي تواجههم، كما أن مهارة إعداد برنامج إرشادي تحتاج إلى وقت كاف وتخطيط وقدرة على تطبيق الفئات الإرشادية وهذا مالا يتوافر لدى المرشدين بسبب ضغوط العمل وأعداد الطلاب الكبيرة وكثرة المشكلات التي تحتاج للمساعدة في حلها، كما أظهرت النتائج بأن مهارة إعداد الخطة الإرشادية احتلت المرتبة الأولى من بين المهارات التي يمارسها المرشدون بمتوسط إجابات 4,18، تليها مهارة الإرشاد الجمعي بمتوسط إجابات 4,11، ثم مهارة الإرشاد الفردي بمتوسط إجابات 4,03 ، ثم مهارة إعداد البرامج الإرشادية بمتوسط إجابات 3,92 ، حيث تعزو الباحثة هذه النتيجة بأن الخطة الإرشادية يتم التدريب على إعدادها منذ بداية تعيين المرشدين حيث يخضع جميع المرشدين لدورة تدريبية يتم تدريبهم فيها على كيفية استخدام وملء السجلات الإرشادية وكيفية إعداد الخطة كما يقوم الموجهون الاختصاصيون بمتابعة عمل المرشدين في هذا السياق.

#### السؤال الثاني:

ما الصعوبات التي يواجهها المرشدون أثناء القيام بعملهم الإرشادي وتعيق ممارستهم للمهارات الإرشادية؟

#### ▪ صعوبات تتعلق بالمرشد:

كشفت إجابات المرشدين عن مجموعة صعوبات متعلقة بالمرشد شخصياً وأهمها نقص الدورات التدريبية التي تساعده على القيام بعمله، فقد اتفقت معظم إجابات المرشدين على هذه النقطة، وفي حال توافر الدورات فهي تقتصر على بعض المعلومات النظرية، كما أكد المرشدون بأن الإعداد الأكاديمي خلال الفترة الجامعية ينقصه التدريب الكافي على

ممارسة المهارات الإرشادية، وهذاما ذكره أغلب المرشدون من اختصاص تربية عامة وبأن إعدادهم كان بعيداً عن واقع العمل الإرشادي، وبخاصة التدريب على استخدام الاختبارات والمقاييس .

في حين ذكر البعض مشكلات أخرى مثل كثرة السجلات الإرشادية التي تحتاج وقت طويل وتنظيم، وكثرة الإحالات من قبل الموجهين والإدارة لأسباب لا تعتبر مشكلات حقيقية، وذكر بعض المرشدون بأنهم لا يفهمون حدود عملهم ويصيبهم حالة من التخبط بسبب ذلك، وأيضاً تنفيذ بعض الأنشطة تحتاج إلى دعم مادي وهو غير متوافر لدى المرشدين، كما ذكر البعض بأنه لا يوجد تقييم حقيقي لعمل المرشد و لا توجد آليات تحمي المرشدين من الضغوط ولا يوجد طبيعة عمل تعوض المرشد ونكافي جهوده.

▪ صعوبات تتعلق بالمدرسة: أغلب الصعوبات ركزت على كثرة عدد الطلبة وقلة عدد المرشدين وعدم توافر غرف خاصة للمرشد في العديد من المدارس، كما ذكر المرشدون عدم توافر مناخ ملائم للعملية الإرشادية وعدم فهم دورهم من قبل بعض المدراء والموجهين واعتبارهم مدرسي احتياط والقيام بأعمال إدارية خارج نطاق الإرشاد، كما ذكر البعض صعوبات أخرى كتتويع البيئات التي ينحدر منها الطلبة وكثرة أعداد الطلبة الوافدين مما ساهم في زيادة ضغوط المرشدين.

▪ صعوبات تتعلق بأولياء الأمور: من أهم الصعوبات التي ذكرها المرشدون هي ضعف ثقافة المجتمع ووعيهم بأهمية وفعالية دور المرشد، وعدم تعاون بعض الأهالي في حل المشكلات، وعدم استجابتهم للدعوات لمجالس أولياء الأمور.

اختبار فرضيات البحث:

▪ التحقق من الفرضية الأولى التي تنص على:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المرشدين على الأداة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخدمة.

لاختبار الفرق بين متوسطي درجات المرشدين وفقاً لمتغير عدد سنوات الخدمة تم استخدام اختبار T للعينات المستقلة والنتائج موضحة في الجدول رقم(8)

جدول(8) نتائج اختبار T للعينتين مستقلتين (T-test for Independent Sample)

لبيان دلالة الفرق بين متوسطي إجابات المرشدين على مقياس المهارات وفقاً لمتغير عدد سنوات الخدمة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	القيمة الاحتمالية	القرار عند مستوى الدلالة 0,05
من (5-10) سنوات	9	1,55	0,72	2,37	0,13	غير دال إحصائياً
أكثر من عشر سنوات	35	1,97	0,83			

بلغ متوسط درجات المرشدين ممن لديهم سنوات خدمة من (5-10) سنوات (1,55) ومتوسط درجات المرشدين ممن لديهم أكثر من عشر سنوات خدمة (1,97) ، وبلغت قيمة (ت) (-2,37) بمستوى دلالة (0,13 > 0,05) ومنه تقبل الفرضية الصفرية بأنه لا توجد فروق بين متوسطي درجات المرشدين وفقاً لمتغير عدد سنوات الخدمة. نلاحظ بأن هذه النتيجة اتفقت مع كل من دراسة (أحمد) 2018 ودراسة (محمد ومنصور) 2017 ودراسة (شاهين) 2014 وتفسر الباحثة

هذه النتيجة بأن المرشدين يمتلكون خبرات عمل متشابهة حيث أنهم معيّنون في مدارس الحلقة الثانية ويواجهون مشكلات الطلبة في مرحلة عمرية متشابهة ويتبادلون الخبرات أثناء الاجتماعات الدورية التي تقام خلال العام الدراسي مع المشرفين على العملية الإرشادية، مما قد يخفف من أثر عامل سنوات الخدمة ويساهم في تطوير المهارات لدى جميع المرشدين بصرف النظر عن عدد سنوات الخدمة.

▪ **التحقق من الفرضية الثانية التي تنص على:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات الأفراد على الأداة وفقاً لمتغير التخصص الأكاديمي.

جدول (9) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق

بين متوسطات إجابات أفراد العينة على الأداة وفقاً لمتغير التخصص الأكاديمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	القيمة الاحتمالية
مهارات إعداد الخطة الإرشادية	بين المجموعات	0,870	2	0,435	1,574	0,219
	داخل المجموعات	11,322	41	0,276		
	الكلي	12,192	43			
مهارات الإرشاد الفردي	بين المجموعات	0,249	2	0,124	0,301	0,742
	داخل المجموعات	16,980	41	0,414		
	الكلي	17,229	43			
مهارات الإرشاد الجمعي	بين المجموعات	2,165	2	1,082	1,867	0,167
	داخل المجموعات	23,765	41	0,580		
	الكلي	25,929	43			
مهارات إعداد برامج إرشادية	بين المجموعات	1,879	2	0,940	1,443	0,248
	داخل المجموعات	26,701	41	0,651		
	الكلي	28,581	43			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0,623	2	0,312	0,796	0,458
	داخل المجموعات	16,041	41	0,391		
	الكلي	16,664	43			

نلاحظ من الجدول رقم (9) أن القيم الاحتمالية للدرجة الكلية للأداة وأبعادها الفرعية الناتجة عن حساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة أكبر من مستوى الدلالة (0,05)، وهذا يشير إلى قبول الفرضية الصفرية التي تقول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس مهارات المرشد وفقاً لمتغير التخصص الأكاديمي. وبالرجوع إلى جدول رقم (1) نلاحظ بأن نسبة (75%) من أفراد عينة البحث هم اختصاص تربية عامة ونسبة (25%) هم من اختصاص الإرشاد النفسي وعلم النفس، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (شاهين) 2014 في حين اختلفت مع دراسة (محمد ومنصور) 2017، ويمكن تفسير هذه النتيجة بسبب الإعداد الأكاديمي الذي يركز على اكتساب المعارف النظرية المرتبطة بالعملية الإرشادية وبعض التطبيقات العملية في جميع

الاختصاصات المذكورة، في حين يتركز اكتساب المهارات وتطويرها في مرحلة ما بعد التخرج والالتحاق بميدان العمل، مما قد يقلل من أثر متغير التخصص الأكاديمي.

### الاستنتاجات والتوصيات :

تبين النتائج درجة امتلاك مرتفعة للمهارات الإرشادية وذلك من وجهة نظر المرشدين (أفراد عينة البحث)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيري عدد سنوات الخدمة والتخصص الأكاديمي. كما أظهرت النتائج بعض الصعوبات التي يواجهها المرشدون أثناء القيام بمهامهم والتي تعيق ممارستهم للمهارات أهمها نقص التدريب الكافي على ممارسة المهارات وبخاصة استخدام المقاييس والاختبارات وعدم وضوح دور المرشد بالنسبة لأطراف العملية التربوية.

استناداً إلى النتائج السابقة تقترح الباحثة ما يأتي :

- 1- إقامة دورات تدريبية للمرشدين والتركيز على مهارة استخدام المقاييس والاختبارات ومهارة إعداد البرامج الإرشادية.
- 2- إقامة ندوات توعية للمجتمع المحلي بشكل عام وأطراف العملية التربوية بأهمية دور المرشد النفسي وتوضيح مهامه الأساسية عبر منصات الإعلام التربوي.
- 3- زيادة عدد المرشدين بحيث يتم تخفيف الضغط عن المرشدين العاملين في مدارس المدينة .
- 4- إجراء مزيد من البحوث والدراسات في مجال الإرشاد المدرسي بما فيها إعداد برامج إرشادية لتدريب المرشدين على مواجهة المشكلات والصعوبات .

### Reference:

- . ABO-ASAAD, A. *counseling skills*. 1<sup>st</sup>.ed, Dar Al-Maseera, Amman, 2009, 294.
- . ABO-ASSAD, A; Al-AZAYDAH, R. *Modern methods of psychological and educational counseling*. 1<sup>st</sup>.ed, Depono center for teaching thinking, Amman, 2015, 253.
- . ABD-ALAZEEM, H. *Psychologist Tasks*, 1<sup>st</sup>.ed, Awlad AL-Sheik library, AL-gezah, 2013, 235.
- . ABD-AL-AZEEM, H. *Counseling programs*, 1<sup>st</sup>.ed, Awlad Al-Shiek library, AL-gezah, 2013, 238.
- . AHMAD, R. *the degree of practicing the psychological counselor to the counseling tasks through the Syrian crisis*. Vol (40) No(6), 2018, 51-72.
- . AKSO, N; KALILI, O. *High school students' perceptions of the Americans School Counselor Association's (ASCA) A academic domain Model in A "school counseling services*. 8-10 june, Istanbul-Turkey, 2015, 721-730.
- . ADNAN, R. *psychological school*, 1<sup>st</sup>.ed, Dar AL-bedayah, Gordan, 2009.
- . AL-AZZAH, C. *A guide of school counselor at school*, 1<sup>st</sup>.ed, Dar AL-thakafah, Gordan, 2006, 416.
- . AL-DAHERY, S. *School psychological counseling methods and theories*. 1<sup>st</sup>.ed, Dar Safaa, Amman, 2008.
- . AL-FARK, K; TAIM, A. *Principles of guidance and counseling psychology*. 1<sup>st</sup>.ed, Dar Safaa, Gordan, 1999.
- . GALLANT, D; ZHAO, J. *High school students perceptions of school counseling services : awareness, use, and satisfaction*. Vol (2) No(1), 2011, 87-100
- . Guide for newly appointed employees, Ministry of education, SYRYA, 2019.

- .AL-HADDAD,N.*A prospective study of school psychological counselor in alleviating the psychological effects and disasters for the first episode pupils from the stage of basic education.* Master Thesis, Education Faculty, Tishreen University,2013.
- .HAMADAH,W. *School counseling with examples and applications.*1<sup>st</sup>.ed,Damascos, 2004.
- .AL-HOSHAN,B. *Psychology at your fingertips.*1<sup>st</sup>.ed, Dar AL-Shorwk,Amman,2005.
- .AL-KAZZAFE, M .*Psychological Guidance and counseling.*1<sup>st</sup>.ed,Dar AL-bedayah,Lybya,1997.
- .KHALIL, M. *Self-calendar in education.* Dar AL-Fares,1<sup>st</sup>.ed,Amman,2006.
- .MASHAKBAH, M .*Principles of psychological counseling for counselors and psychologists.* Dar AL -Manaheg,Gordan,2008.
- .MOSTAFA,T. *The Skill' Requirements for social counselor in the basic education section A filed study in schools of Damascus.* Vol(27)No(1&2),2011,499-536.
- .MHAMMAD, B; MANSOR, H. *The level of counseling skill of school and vocational guidance counselors ,*Human development journal, No(1),60-82,2017.
- .PINANG, P. *An Insight Into the Role of The school Counselor in Malaysia :perceptions of Administrators, counselors, And Teacher.* Vol(15),1997,1-12. .SHAHEEN, M .*Degree of counseling skills counselors in Palestinian Public schools.* Journal of educational and psychological science, Vol(15) No(3),2014,183-207.
- .YOSEF,A. *Educational guidance and psychological counseling.*1<sup>st</sup>.ed,Dar Osamah,Gordan,2006.
- .ZAHARAN,H. *Psychological Guidance and Counseling.*3<sup>rd</sup>.ed,Books'word,Cairo,1980.